جزء فيه

أحاديث

حرب بن إسماعيل الكرماني

(ت ٢٨٠ هـ)

نسخه وصحَّحه ووثَّقه

مُحَمَّد بن عبد الله السَّريع

عن الأصل المحفوظ في المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس

بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي

النشرة الرقمية الأولى

ذو القعدة ١٤٤٠هـ

(حقوق الطباعة محفوظة للمحقق)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جزء فيه

أحاديث

حرب بن إسماعيل الكرماني

(ت ٢٨٠ هـ)

نسخه وصحَّحه ووثَّقه

مُحَمَّد بن عبد الله السريع

عن الأصل المحفوظ في المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس

بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي

النشرة الرقمية الأولى

ذو القعدة ١٤٤٠هـ

(حقوق الطباعة محفوظة للمحقق)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نماذج من النسخة الخطية

صفحة العنوان

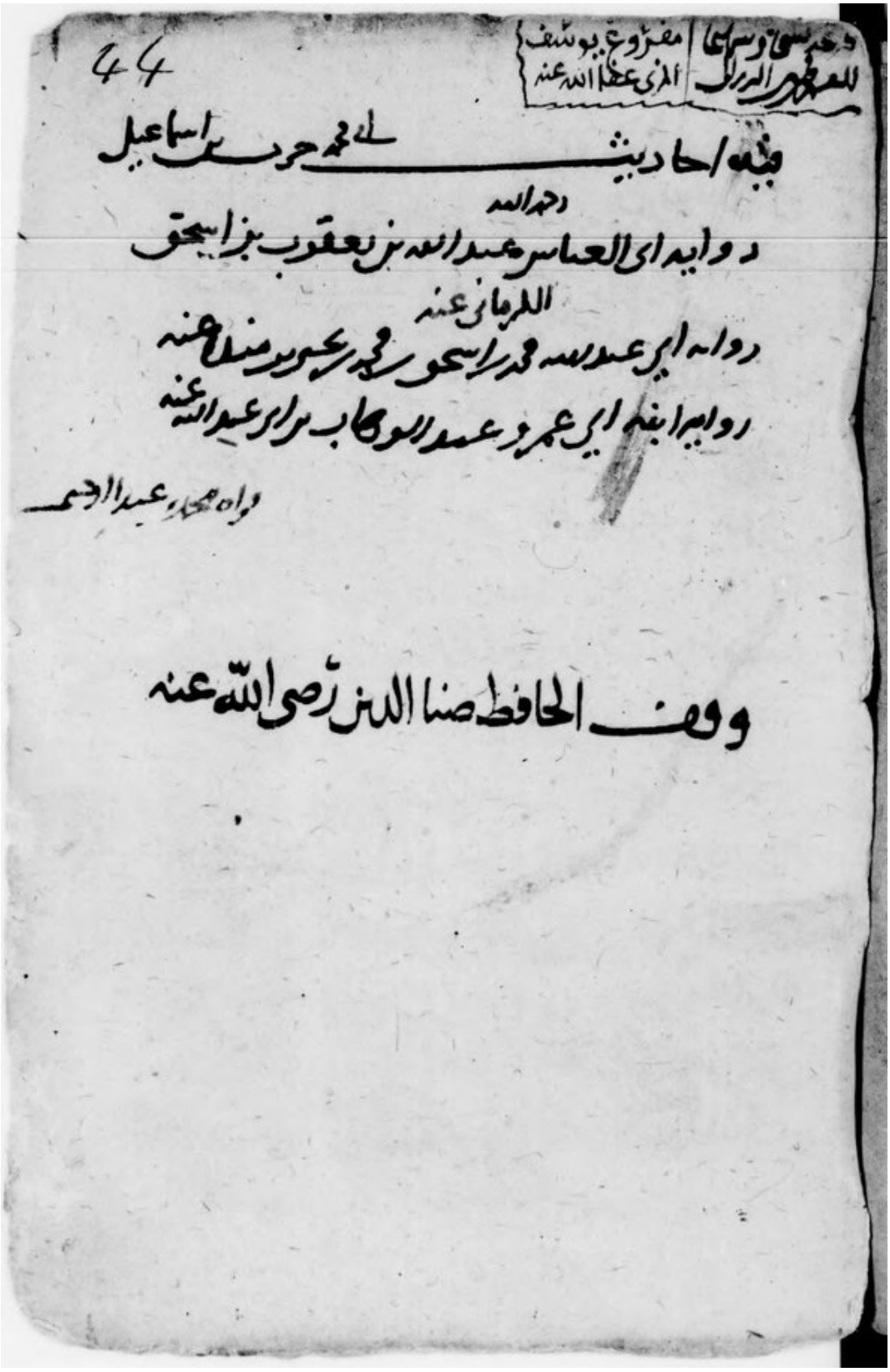

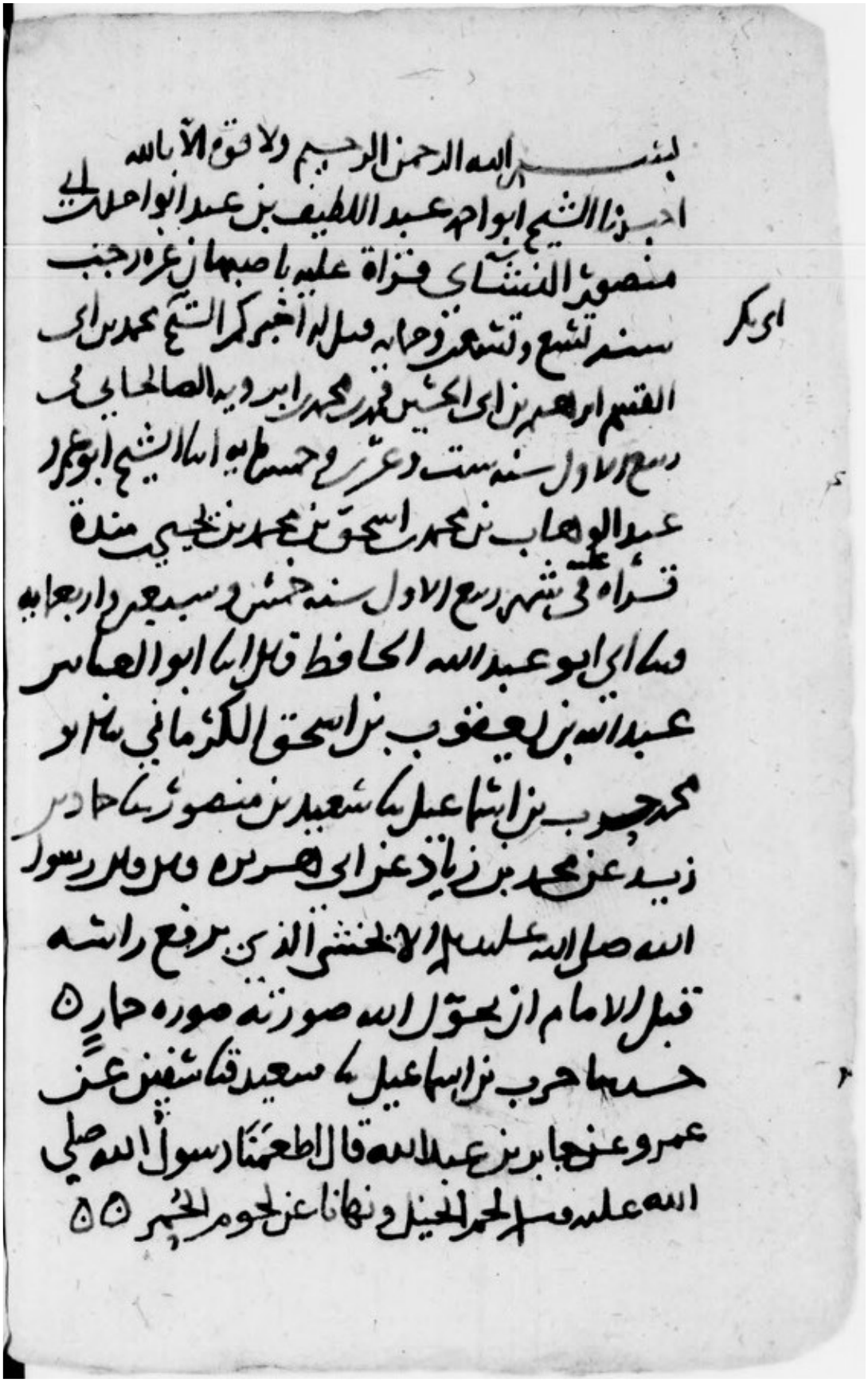

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول الا بالله
اخبرنا الشيخ ابو احمد عبد اللطيف بن عبد ابو احمد الخ
منصور النشائي قراءة عليه باصبهان في رجب
سنة تسع وتسعين وحمايه قيل له اخبركم الشيخ محمد بن ابي
القسم ابو محمد بن ابي الحسين محمد بن محمد ابن ويه الصالحاني في
ربيع الاول سنة ست وعشرين وحمسمايه انا الشيخ ابو عمرو
عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى منده
قراءة عليه في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين واربعمايه
قال انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
عبد الله بن يعقوب بن اسحق الكرماني بمكة ابو
محمد حبوب بن اسماعيل نا سعيد بن منصور نا حماد بن
زيد عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله صورته صورة حمار ٥
حدثنا حبوب بن اسماعيل نا سعيد قال سفيان عن
عمرو عن جابر بن عبد الله قال اطعمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر ٥٥

ابو بكر

النص المحقّق

حديث حرب بن إسماعيل الكرماني

رواية ابن منده[1]

[وقف]

[٤٣أ]

(١) غاشية للجزء وضعها الحافظ المزي، وكتب عليها هذا العنوان، وابن منده يرويه عن عبدالله بن يعقوب الكرماني، عن حرب، لا عن حرب مباشرة.

[فرغه نسخًا وسماعًا القاسم بن محمد بن البرزالي] [مفروغ يوسف المزي -عفا الله عنه-]

فيه

أحاديث أبي محمد؛ حرب بن إسماعيل

-رحمه الله-

رواية أبي العباس؛ عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، عنه

رواية أبي عبدالله؛ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، عنه

رواية ابنه: أبي عمرو؛ عبدالوهاب بن أبي عبدالله، عنه

[قرأه محمد بن عبدالرحيم]

[وقف الحافظ ضياء الدين -رضي الله عنه-]

[٤٤أ]

بسم الله الرحمن الرحيم ولا قوة إلا بالله

أخبرنا الشيخ أبو أحمد؛ عبداللطيف بن عبدالواحد بن أبي منصور النشائي -قراءةً عليه بأصبهان، غرَّة رجب، سنة تسع وتسعين وخمسمائة-، قيل له: أخبركم الشيخ أبو[1] بكر؛ محمد بن أبي القاسم؛ إبراهيم بن أبي الحسين؛ محمد بن محمد بن ابرويه الصالحاني -في ربيع الأول، سنة ست وعشرين وخمسمائة-، أبنا الشيخ أبو عمرو؛ عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده -قراءة عليه في شهر ربيع الأول، سنة خمس وسبعين وأربعمائة-، قثنا أبي: أبو عبدالله الحافظ، قال: أبنا أبو العباس؛ عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني:

١- ثنا أبو محمد؛ حرب بن إسماعيل، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا يخشى الذي يرفع رأسَه قبل الإمام أن يحوِّل الله صورتَه صورةَ حمارٍ**»[2].

٢- حدثنا حرب بن إسماعيل، ثنا سعيد، قنا سفيان، عن عمرو، عن جابر بن عبدالله، قال: «أطعَمَنا رسولُ الله ﷺ لحمَ الخيل، ونهانا عن لحوم الحُمر»[3]. [٤٤ب]

٣- حدثنا حرب بن إسماعيل، حدثنا سعيد، ثنا هشيم، أبنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل بَيِّعَين لا بيع بينهما حتى يتفرقا، إلا بيع الخيار**»[4].

---

(١) في الأصل: أبي.

(٢) أبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٩٥٥) من طريق سعيد.

(٣) رواه جماعة عن سفيان، ولم أر رواية سعيد عنه إلا هنا.

(٤) ابن المنذر في الأوسط (٨٠٦٣) من طريق سعيد.

٤- حدثنا حرب، ثنا سعيد بن منصور، ثنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كتب عمرُ إلى شريح: «إذا طلَّق الرجلُ امرأتَه ثلاثًا في مرضه؛ تَرِثُه، ولا يَرِثُها»[١].

٥- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا حماد بن زيد، عن أبي هاشم[٢]، أن شريحًا وإبراهيم كانا يقولان: «تَرِثُه ما دامت في العِدَّة».

٦- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا حماد بن زيد، عن أبي هاشم[٣]، عن الشعبي[٤]، قال: «تَرِثُه وإن انقضت العِدَّة». فقال له ابن شبرمة: أرأيتَ إن انقضت عِدَّتها، وتزوَّجها زوجٌ آخر، وماتا، تَرِث زوجَين؟ قال: فرجع إلى العِدَّة[٥].

٧- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا أبو معاوية، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مهران بن صفوان[٦]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن أراد الحجَّ فليتعجَّل**»[٧].

---

(١) سنن سعيد (١٩٦٠).

(٢) في الأصل: هشام. انظر: سنن سعيد (٤٧٠، ٤٧١، ١٠٧٨، ١٣٧٧)، مصنف ابن أبي شيبة (٢١٥١١)، والأثر التالي.

(٣) في الأصل: هشام.

(٤) سقط ذكر الشعبي من أصول «سنن سعيد» قديمًا، فاستشكل ابن حجر في الفتح (٣٦٦/٩) أن البخاريَّ ذكره في تعليق هذا الخبر، واحتمل أنه سقط عند سعيد، لكنه جزم بتعقُّب البخاري في التغليق (٤٣٧/٤)، وسبقه إلى ذلك القاضي عياض في المشارق (٣٩٥/٢) -غير أنه جعل الكلام لإبراهيم، ولعله تحريف عن: «أبي هاشم»-. فيُصوَّب كل ذلك على ما هنا.

(٥) سنن سعيد (١٩٦٣)، وفيه السقط المبيَّن آنفًا.

(٦) كذا، وبعد «بن» علامة لحق، وفي الحاشية بخط مختلف: «أبي»، لتكون: «بن أبي صفوان»، لكن وقع كما في الأصل في المخلصيات (١٣٣٢). والمشهور أنه: مهران أبو صفوان.

(٧) في الحاشية: «بد د»: أبو داود (١٧٣٢) عن مسدد، عن أبي معاوية، فوقع هنا بدلًا.

٨- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، [٤٥أ] ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، [١] أن رسول الله ﷺ [قال][٢]: «**إذا توضَّأتم فاستنثروا، والأذنان من الرأس**»[٣].

٩- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر[٤]، ثنا يحيى بن سعيد، عن أسامة بن زيد، قال: حدثني هلال بن أسامة[٥]، عن ابن عمر، قال: «الأذنان من الرأس»[٦].

١٠- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، ثنا معتمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: «ظاهرُهما من الوجه، وباطنُهما من الرأس»[٧].

---

(١) ضبَّب هنا في الأصل، لكونه مرسلًا.

(٢) سقط من الأصل، وضبَّب موضعه.

(٣) رواه جماعة عن ابن جريج على اختلافٍ عنه فيه، ولم أر رواية معاذ عنه إلا هنا على جلالتها، فمعاذ من أثبت أقرانه.

(٤) في الحاشية بخط الحافظ ابن المحب الصامت: «أبو بشر هو بكر بن خلف البصري -ختن المقرئ-».

(٥) في الأصل: السائب.

(٦) ابن أبي شيبة (١٦٣) عن أبي أسامة، الدارقطني (٣٢٧) من طريق وكيع، كلاهما عن أسامة. ولم أر رواية يحيى إلا هنا، وفيه اختلاف عن أسامة، ورجح هذا الوجه: الدارقطني في السنن (١/١٧١)، والبيهقي في الخلافيات (١/١٤٦)، والخطيب في الموضح (١/١٩٦)، معتمدين على وكيع وأبي أسامة، ويحيى أتقن منهما.

(٧) ابن أبي شيبة (١٦٥) من طريق إسماعيل.

١١- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، ثنا جعفر بن عطية الخرَّاز[١]، قال: سألت محمد بن سيرين، قلت: يا أبا بكر، امرأة رأت في المنام كأنَّها تأكل من رأس جزور؟ قال: «قل لهذه المرأة: اتقي الله، ولا تقعي في العرب»[٢].

١٢- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، ثنا فضالة بن حُصين العطار، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، قال: جاء رجل إلى أبي هريرة، فقال: يا أبا هريرة، رأيت النبيَّ ﷺ فيما يرى النائم، كأنَّه في مكان؛ كأنَّ الناس يدخلون عليه [٤٥ب] أرسالًا. قال: فجئتُ لأدخل، فقال: تنحَّ، آكِل ثوم. قال: فقال له أبو هريرة: «ويلك، ما طعمتك؟ ويلك، ما تجارتك؟». قال: أشتري هذه الأوراق -أو: هذه الأرزاق-. قال: «تبيعها قبل أن تقبضها؟». قال: نعم. قال: «فلا تفعل»[٣].

١٣- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، ثنا مالك بن دينار، قال: جاء رجل إلى محمد بن سيرين، فقال: يا أبا بكر، رأيتُ كأنَّ شعر ذراعيك سقط. قال: فجعل ابن سيرين يقلب يديه، فيقول: «ما أَذْهَبَ عملَ يدي؟». قال: فجاء جائٍ، فقال: ذهب بزرعك الماءُ[٤].

١٤- حدثنا حرب، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل، عن ليث، عن مجاهد -في قوله: {وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ}-، قال: «هو كبش»[٥].

---

(١) أعجمت خاءً وزايًا، ثم ضرب على نقطتي الإعجام لتكون فتحة. وفي إعجامها تردُّد في المصادر، والمثبت من التاريخ الكبير، والجرح والتعديل.

(٢) لم أره مسندًا، ولا بأس به.

(٣) لم أجده. وفضالة متَّهم.

(٤) الدينوري في المجالسة (٤٢٧) من طريق عبدالعزيز.

(٥) سنن سعيد (١٨٢٠/التفسير).

١٥- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجل من أهل مكة -يحسب أبو بشر أنه يوسف بن ماهك-، عن ابن عباس، قال: «الذي أراد إبراهيم أن يذبحه هو إسماعيل»[١]. [٤٦أ]

١٦- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا خالد بن عبدالله وإسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «هو إسماعيل»[٢].

١٧- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا خالد، عن بيان، عن الشعبي، قال: «هو إسماعيل»[٣].

١٨- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا خالد وإسماعيل بن إبراهيم، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «هو إسحاق»[٤].

١٩- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن القاسم بن نافع، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: «هو إسحاق»[٥].

٢٠- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «**من جاء يوم الجمعة فليغتسل**»[٦].

---

(١) سنن سعيد (١٨١٦/التفسير).

(٢) سنن سعيد (١٨١٧/التفسير).

(٣) سنن سعيد (١٨١٥/التفسير).

(٤) سنن سعيد (١٨١٨/التفسير).

(٥) سنن سعيد (١٨١٩/التفسير).

(٦) رواه جماعة عن سفيان، ولم أر رواية سعيد عنه إلا هنا.

٢١- حدثنا حرب، [ثنا سعيد][(١)]، ثنا سفيان، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، روايةً: «**الغُسل يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلم**»[(٢)].

٢٢- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا أبو علقمة الفروي[(٣)]، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد [٤٦ب] الخدري، عن النبي ﷺ، مثله[(٤)].

٢٣- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا أبو علقمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «من اغتسل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة»[(٥)].

٢٤- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا عطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتَين، فأفطرتا، فقالت عائشة: فدخل علينا رسول الله ﷺ، فبدرتني حفصة -وكانت بنت أبيها-، فقالت: يا رسول الله، إني أصبحت أنا وعائشة صائمتَين، فأفطرنا؟ قال: «**صوما يومًا مكانه، ولا تعودا**»[(٦)].

---

(١) سقط من الأصل، وضبب موضعه، وتمامه من السياق.

(٢) رواه جماعة عن سفيان، ولم أر رواية سعيد عنه إلا هنا.

(٣) في الأصل: العدوي.

(٤) ابن خزيمة (١٧٤٢) من طريق أبي علقمة.

(٥) لم أجده. وإسحاق متروك.

(٦) سنن سعيد -كما في شرح العمدة، لابن تيمية (٣/٥٠٠)، ولم يسق متنه-. تنبيه: أخرجه البيهقي في الخلافيات (٣٦٢٩) من طريق هشام بن عبيدالله الرازي، عن عطاف -ولم يتمم متنه-، ونقل عن الحاكم تعليله بعلل منها هشام، وقد تابعه اثنان: سعيد -كما مر-، وعبدالله بن عبدالحكم -كما في شرح الرسالة للقاضي عبدالوهاب (١/١٩٨)، ولم يتمم متنه أيضًا-.

٢٥- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا عبدالسلام بن حرب الملائي، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، أن حفصة وعائشة أصبحتا صائمتَين تطوعًا، فأفطرتا، فأمرهما رسول الله ﷺ أن تقضياه[١].

٢٦- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حُسين المعلم، عن بُديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: كان رسول [٤٧أ] الله -صلى الله عليه- يفتتح الصلاةَ بالتكبيرة[٢]، والقراءةَ بـ{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه... الحديث[٣].

٢٧- حدثنا حرب، ثنا أبو بشر، ثنا يزيد ويحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن سمرة بن جندب، قال: صليت وراء النبي ﷺ على امرأةٍ ماتت في نفاسها، فقام عليها بالصلاة وسطها[٤].

---

(١) ابن أبي شيبة (٩٣٤٠) عن عبدالسلام.

(٢) كذا.

(٣) أبو نعيم في مستخرجه على مسلم (١١٠٠)، المستغفري في فضائل القرآن (٦٣٣)، من طريق يزيد.

(٤) في الحاشية: «بد م»: مسلم (٩٦٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، والفضل بن موسى، كلهم عن حسين. وهو في البخاري (١٣٣١)، أبي داود (٣١٩٥)، ابن حبان (٣٠٦٧)، من طريق يزيد -هو ابن زريع-. وفي أوسط ابن المنذر (٣١٠٠)، مستخرج أبي نعيم على مسلم (٢١٦٤)، من طريق يحيى.

٢٨- حدثنا حرب، ثنا سـعيد، ثنا أبو الأحوص، عن ميمون؛ أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَن دعا على مَن ظلمه فقد انتصر**»[(١)].

٢٩- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا عبدالله بن المبارك، عن أشعث بن سوار، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «مَن أدرك مِن الجمعة ركعةً أضاف إليها أخرى، ومَن أدركهم جلوسًا صلى أربعًا»[(٢)].

٣٠- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «منَ أدرك مِن الجمعة ركعةً فقد أدركها، ويقضي ما فاته»[(٣)].

٣١- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن** [٤٧ب] **أدرك مِن صـلاة الجمعة**[(٤)] **ركعةً فقد أدركها**»[(٥)].

---

(١) ساقه الذهبي في ترجمة حرب من تذكرة الحفاظ (٦١٣/٢) بإسناد هذا الجزء، القضاعي في مسند الشهاب (٣٨٧، ٣٨٨) من طريق سعيد. وفي الحاشية: «بد ت»: الترمذي (٣٣٥٢) عن هناد، عن أبي الأحوص.

(٢) عبدالرزاق (٥٥٣٦)، سحنون في المدونة (٢٢٩/١)، البيهقي (٥٨٠٤)، من طريق أشعث.

(٣) رواه جماعة عن يحيى -هو الأنصاري-، ولم أر رواية أبي شهاب عنه إلا هنا، وهي متابعة لا بأس بها، فقد اختُلف فيه عن يحيى، انظر: علل الدارقطني (٣٤٧/٦).

(٤) كذا، بذكر الجمعة، على خلاف الأكثر في هذا الحديث، وانظر الحديث التالي.

(٥) النسائي (١٤٤١) من طريق سفيان.

٣٢- حدثنا حرب، ثنا سعيد، ثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر والأوزاعي ويونس بن يزيد ومالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أدرك مِن صلاةٍ ركعةً فقد أدركها**»[١].

٣٣- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر -يعني: الحميدي-، ثنا سفيان، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عمرة، عن عائشة، قالت: إنْ كان النبي ﷺ لَيصلي ركعتَي الفجر، فأقول: هل قرأ فيهما بفاتحة الكتاب؟ من التخفيف[٢].

٣٤- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا يحيى، عن عباد بن تميم، أن عويمر بن الأشقر ذبح قبل الصلاة يوم العيد، فأمره النبي ﷺ أن يعيد[٣].

٣٥- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، ثنا ابن عجلان، أنه سمع سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف يحدث عن أبي سلمة [٤٨أ] بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنه كان في الأمم محدَّثون، فإن يك في هذه الأمة فهو عمر بن الخطاب**»[٤].

قال سفيان: والمحدَّث: الملهم للصواب، الملقى على لسانه الحق[٥].

---

(١) مسلم (٦٠٧) من طريق ابن المبارك.

(٢) مسند الحميدي (١٨١).

(٣) ساقه ابن عساكر في ترجمة حرب من تاريخ دمشق (٣٠٩/١٢) بإسناد هذا الجزء.

(٤) مسند الحميدي (٢٥٥).

(٥) لم يقع هذا التفسير فيما وصلنا من مسند الحميدي، وذكر ابن حجر في الفتح (٥٠/٧) أنه وقع له فيه بنحوه، لكن غيرَ منسوبٍ إلى قائل، وقد نسبه غير واحدٍ ممن رواه من طريق الحميدي إليه مختصرًا، وهو هنا مرفوعٌ إلى سفيان، متمَّم.

٣٦- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «**حرامٌ قليلُ ما أسكَرَ كثيرُه**»[١].

٣٧- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، أن عليًّا قال: «خير هذه الأمة بعد نبيّها: أبو بكر وعمر»[٢].

٣٨- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبدالرحمن بن القاسم، أخبرني أبي، أنه سمع عائشة تقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته، لا نرى إلا الحج، حتى إذا كنا بسرف، أو قريبًا منها، حضت، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «**ما لكِ؟ أنفستِ؟**». قلت: نعم. فقال: «**إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاقضي** [٤٨ب] **ما يقضي الحاج، غير ألَّا تطوفي بالبيت**».

قالت: وضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر[٣] [٤].

٣٩- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا عبدالرحمن بن القاسم بهذا الحديث أحسنَ مما حدثنا به الزهريُّ وأرخص: قال: أخبرني أبي، أنه سمع عائشة تقول: قدم رسول الله ﷺ من سفرة، وقد سترت على سهوة لي بقرام تماثيل، فلما رآه

---

(١) الطبراني في الأوسط (٢٠٧١) من طريق همام، عن ابن عجلان، مطوَّلًا، وقال: «لم يروه عن ابن عجلان إلا همام».

(٢) رواه جماعة عن سفيان، ولم أر رواية الحميدي عنه إلا هنا، وهو رئيس أصحابه.

(٣) في الحاشية برمز «س»، مضبَّبًا عليها: بالبقرة.

(٤) مسند الحميدي (٢٠٨). وفي الحاشية: «بد خ م»: البخاري (٢٩٤) عن علي بن عبدالله، (٥٥٤٨) عن مسدد، (٥٥٥٩) عن قتيبة، مسلم (١٢١١) عن ابن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، جميعهم عن سفيان، فوقع هنا بدلًا.

رسول الله ﷺ نزعه، قال: «**إن أشد الناس عذابًا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله**». قالت عائشة: فقطعنا منه وسادة أو وسادتين[1].

٤٠- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا عبدالرحمن بن القاسم، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، أنه سمعها تقول: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين، ثم لا يعتزل شيئًا [٤٩أ] مما يعتزله المحرِم ولا يتركه.

قالت عائشة: وما نعلم الحاج يحله شيء إلا الطواف بالبيت[2].

٤١- وبه: ثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليَّ كراهيةً. فقال النبي ﷺ: «**أرضعيه**». قالت: وكيف أرضعه، إنه رجل كبير؟ فتبسم رسول الله ﷺ، وقال: «**قد علمتُ**». فأرضعتْه...، وذكر الحديث.

قال عبدالرحمن: وقد شهد بدرًا.

قال: قال سفيان: وهذا منسوخ، نسخه أن ذلك كان خاصةً لسالم[3].

٤٢- وبه: ثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن سعد بن عبادة أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أم سعد ماتت ولم توص، فهل ينفعها أن أتصدق عنها من [٤٩ب] ملكها؟ قال: «**نعم**»[4].

---

(١) مسند الحميدي (٢٥٣). وعنده قبله حديث الزهري المشار إليه دون سوقه هنا.

(٢) مسند الحميدي (٢١١).

(٣) مسائل حرب (٢/٧٨٢-آخر الكتاب)، مسند الحميدي (٢٨٠)، ولم يقع قول سفيان في المسند، ولا رأيته عند من رواه من طريق الحميدي.

(٤) سعيد بن منصور (٤١٨)، ابن عبدالبر في التمهيد (٢٠/٢٨)، من طريق سفيان.

٤٣- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن [ابن][(١)] أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: أقمنا مع سعد بن أبي وقاص ببعض قرى الشام أربعين ليلةً؛ نُتمّ الصلاة، ويقصرها بعد[(٢)] [(٣)].

٤٤- قال سفيان: وحدثني مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمن بن المسور، بمثله، وزاد: فقلنا لسعدٍ في ذلك، فقال: «نحن أعلم»[(٤)].

٤٥- حدثنا حرب، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عائشة تقول: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله. فقلت لها: بأي الطيب؟ فقالت[(٥)]: بأطيب الطيب.

قال سفيان: وقال لي عثمان: ما يروي هشام بن عروة هذا الحديث إلا عني[(٦)].

٤٦- وبه: ثنا سفيان، ثنا ضمرة بن سعيد المازني، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نهى [٥٠أ] رسول الله ﷺ عن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وعن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس[(٧)].

---

(١) سقط من الأصل، فضبَّب على ما بعده، وعلى «عن» بعده أيضًا، وبإضافته يستقيم الإسناد.

(٢) ضبَّب عليها لإشكال المعنى، ويوضحه ما في مصدر الرواية: «فكنا نصلي أربعًا، وكان يصلي ركعتين».

(٣) البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦١٤٧) من طريق عبدالرحمن.

(٤) ابن أبي شيبة (٨٤١٨)، الأثرم -كما في مجموع فتاوى ابن تيمية (١٤١/٢٤)-، من طريق مسعر.

(٥) فوقها في الأصل برمز «س»: فقال.

(٦) مسند الحميدي (٢١٥، ٢١٦).

(٧) مسند الحميدي (٧٤٨).

٤٧- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا عبدالله بن دينار -وهذا أحسن مما حدثنا الزهري وعمرو[١]-، أنه سمع ابن عمر يقول: سمعت رجلًا يسأل رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فقال: كيف يصلي أحدنا بالليل؟ فقال النبي ﷺ: «**مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك**».

ثم قال سفيان: وهذا أجودها[٢].

٤٨- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا ابن دينار، أنه سمع سليمان بن يسار يحدث عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة**»[٣]. [٥٠ب]

٤٩- حدثنا حرب، حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع بن الجراح، ثنا مسعر بن كدام وسفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء منه، فإذا حدثني عنه غيره استحلفته، فإذا حلف صدقته. وإن أبا بكر حدثني، وصدق أبو بكر، قال: قال النبي ﷺ: «**ما من**

---

(١) لم أر هذه الجملة إلا هنا، والذي عند الحميدي كلمةُ سفيان في آخر الحديث، وعنده قبله حديثا الزهري وعمرو المشار إليهما هنا.

(٢) مسند الحميدي (٦٤٤).

(٣) مسند الحميدي (١١٠٤). وفي الحاشية بخط الحافظ ابن المحب الصامت: «رواه خ [١٤٦٣] م [٩٨٢] لعبدالله بن دينار. ورواه م [٩٨٢] أيضًا لابن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن سليمان بن يسار»، وهذا الأخير عند الحميدي -شيخ حرب- (١١٠٥) كذلك.

رجل يذنب ذنبًا، فيتوضأ، فيحسن الوضوء -قال مسعر: **ثم يصلي**. وقال[1] سفيان الثوري: **ثم يصلي ركعتين-، فيستغفر**[2] **الله، إلا غفر الله له**»[3].

٥٠- حدثنا حرب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، ثنا وائل بن داود؛ أبو بكر، عن ابْنِه بكر بن وائل -وكان يجالس الزهري معنا[4]- عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ [٥١أ] أولم على صفية بسويق وتمر[5].

قال سفيان: وقد سمعت الزهري يذكره، فلم أثبته[6] [7].

٥١- قال سفيان: كان لفظ الزهري إذا حدثنا عن أنس: «سمعت»[8].

آخر حديث حرب بن إسماعيل -رحمه الله-.

والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلم تسليمًا إلى يوم الدين.

---

(١) في الأصل: «فقال».

(٢) في الأصل: فليستغفر. وضبَّب عليه.

(٣) مسند الحميدي (٤).

(٤) في الأصل: بمعناه.

(٥) في الأصل: وتمرة. وضبَّب عليه.

(٦) في الأصل: فذكره فلم ارفيه.

(٧) مسند الحميدي (١٢١٨). وانظر: الأسماء المبهمة، للخطيب (ص١٥١).

(٨) مسائل حرب (١٢٩١/٣-آخر الكتاب)، مسند الحميدي (٣٠٦/٢)، المعرفة والتاريخ (٧١٩/٢، ٧٤٣).

السَّماعات

١. سمع أحاديث إبراهيم بن أدهم وحرب بن إسماعيل على الشيخ أبي بكر؛ محمد بن أبي القاسم بن محمد الصالحاني، بروايته عن أبي عمرو ابن منده، عن أبيه، بقراءة أبي الفتح؛ أحمد بن الحسن ....[١]: بنوه: أبو إسماعيل، وأبو رشيد، وأبو سعيد -حضر-، وسمع محمد، وأبو بكر: ابنا سعيد بن محمد الشواخ، ومحمد، وأحمد: ابنا منصور بن أبي نصر البقال، ومحمد، وأحمد: ابنا أبي نصر بن أحمد الصباغ.

في يوم الاثنين، السادس عشر من جمادى الآخرة، سنة أربعين وخمسمائة.

٢. وسمعهما عليه -أيضًا-: سبط الشيخ: المؤيد بن الإمام أبي الفضل البغدادي، وأبو المعالي بن الحسن بن علي الدليجاني، ومحمد بن محمد بن علي الدليجاني، ومحمد بن يعقوب بن الحسين النساج الأزراني، وعمر بن محمد بن عمر الخباز، ومحمد بن منصور بن أبي نصر البقال، ومحمد بن أبي الخير بن محمد الحداد، وإبراهيم بن محمد بن أبي بكر العماري، وتاج العرب بنت عمر الراعي، وثابت بن محمد بن أبي الفرج المديني -بقراءته عليه-، ومحمد بن محمد بن أبي طاهر الخباز.

في يوم الأحد، الثاني والعشرين من ربيع الآخر، سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٣. وسمعهما منه جماعة منهم: محمد بن محمد بن أبي القاسم القطان، بقراءة محمد بن حامد بن عبدالمنعم بن عزير[٢] المضري.

في يوم الأحد، الحادي عشر من صفر، سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

---

(١) كلمة غامضة على رسم: «ويزوج».

(٢) بعلامة الإهمال على الراء الأخيرة.

٤. وسمعهما بأسرهما -يعني: عليه-، بقراءة أبي عبدالله؛ محمد بن أحمد الفارقاني، وأحضر ابنه: أبو[١] بكر؛ أحمد، والشيخ أبو المطهر بن أبي منصور بن أبي الحسين الصالحاني، وابنته زين النساء، وابنا أخته: أحمد، وأبو رشيد: ابنا الشيخ محمود، وسليمان بن أحمد بن عبدالله -أخو القارئ-.

في سلخ رمضان، سنة أربع وأربعين وخمسمائة. [٥١ب]

٥. سمع أحاديث حرب بن إسماعيل على الشيخ محمد بن أبي القاسم بن محمد -سبط الصالحاني-، بقراءة أبي بكر بن أبي سعد السروشاني، جماعة منهم: عبداللطيف بن عبدالواحد النشائي[٢]، ومحمد بن أبي الفتح بن أبي منصور الحداد، وأخوه أحمد.

في التاسع من ربيع الأول، سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٦. وسمعهما منه -يعني: حديث إبراهيم بن أدهم، وحرب بن إسماعيل-، بقراءة معمر بن الفاخر: أولاده: أبو الفتوح، ويحيى، ويوسف -حضر-، والجماعة، في سنة أربعين وخمسمائة.

[سمع أحاديث حرب بن إسماعيل على الشيخ محمد بن أبي القاسم بن محمد الصالحاني، بروايته عن أبي عمرو ابن منده، بقراءة معمر بن الفاخر: أولاده: أبو الفتوح، ويحيى، ويوسف -حضر-، والجماعة، في سنة أربعين وخمسمائة][٣].

---

(١) كذا.

(٢) هو شيخ الضياء فيه -كما مر في إسناده، ويأتي في السماع (٩)-.

(٣) هذا السماع مكرر عن السماع السابق، وهو منقول بخط ابن الغزال، فكأنه لم ينتبه إلى أن الضياء كتبه قبله، وكذلك سيحصل تكرار لاحق بعد السماع (٨).

٧. وسمعها[١] من الشيخ أبي نصر؛ الحسين بن رجاء بن محمد بن الحسن بن سُليم، بروايته عن أبي عمرو ابن منده، بقراءة عبدالرحيم بن أحمد بن الإخوة: الشيخ أبو المطهر بن أبي منصور بن أبي الحسين الصالحاني، وبنته زين النساء، وأحمد بن محمود بن أبي القاسم الصالحاني، وأم الفخر بنت أبي سعد بن أبي نصر بن سليم، والجماعة.

في رمضان، سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ: أحاديث إبراهيم بن أدهم، جمع أبي عبدالله ابن منده، بسماعه من الشيخ أبي عمرو؛ عبدالوهاب ابن منده، عن أبيه.

نقله ابن الغزال من نسخته[٢].

٨. بلغت من أول الجزء سماعًا على الشيخ أبي أحمد؛ عبداللطيف بن عبدالواحد بن أبي منصور النشائي، بروايته من الشيخ أبي بكر؛ محمد بن أبي القاسم، بقراءة صائن الدين أبي رشيد؛ محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الصالحاني، و[٣]أبو الحسن؛ علي بن محمد المعزي القشيري. وسمع بعضَه بالقراءة، وأعاد هو ما فاته: أبو عبدالله؛ محمد بن أحمد الجوباري، وابن عمه محمد الأصغر بن محمود.

وذلك في يوم الثلاثاء، غرة رجب من سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

كتبه: محمد بن عبدالواحد.

---

(١) يعني: أحاديث حرب.

(٢) وهو آخر السماعات المنقولة، وما بعده سماعات أصيلة.

(٣) أي: وبلغ سماعًا من يأتي ذكره.

[سمع جميع حديث إبراهيم بن أدهم، وحديث حرب بن إسماعيل، على الشيخ أبي المطهر؛ سعيد بن روح بن محمد بن ابرويه الصالحاني، بروايته عن شيخيه: محمد بن أبي القاسم الصالحاني، وأبي نصر بن رجاء بن سليم، كلاهما عن أبي عمرو بن منده][1]. [٥٢أ]

٩. سمع جميع هذا الجزء، وكذلك أحاديث إبراهيم بن أدهم، جمع أبي عبدالله ابن منده، على الشيخ الإمام العالم ظهير الدين أبي المطهر؛ سعيد بن روح بن محمد بن ابرويه الصالحاني، بروايته إياهما عن شيخيه: أبي بكر؛ محمد بن أبي القاسم الصالحاني، وأبي نصر؛ الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم، كلاهما عن الشيخ أبي عمرو؛ عبدالوهاب بن أبي عبدالله ابن منده، عن أبيه: أبي عبدالله، بقراءة كاتبه: محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن الغزال: صاحبُه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبدالله؛ محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي -رده الله إلى وطنه سالمًا غانمًا، ومتعه بعلمه-، وسبط الشيخ الراوي: أبو البقاء بن أبي منصور بن أبي المطهر، ومحمد بن جامع بن رجاء المعداني، ومنتجب الدين أبو المفاخر بن منصور بن محمود بن المفضل.

وذلك في يوم الاثنين، الثالث والعشرين من رجب، سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

١٠. قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي عبدالله؛ محمد بن عبدالواحد، بسماعه فيه.

في شهر ذي القعدة، سنة أربع وثلاثين وستمائة.

كتبه: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني، حامدًا ومصليًا على رسوله.

---

(١) كتب الضياء أول هذا السماع، وتمَّمه ابن الغزال، وبقي مبتورًا، حيث أعاد ابن الغزال كتابته في ظهر الورقة، وهو السماع التالي.

١١. قرأته جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله؛ محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي -أثابه الله الجنة-، بحق سماعه فيه، فسمعه عبدالرحيم بن علي بن أحمد المقدسي، وأبو محمد؛ حمزة بن شقران(؟) بن قيس الرسعني.

وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء، في العشر الآخر من جمادى الآخرة، سنة سبع وثلاثين وستمائة.

كتبه: محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي.

والحمد لله وحده، وصلى الله [على] محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا. [٥٢ب]

١٢. قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبدالله؛ محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد، بسماعه فيه من شيخه الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين -رحمه الله-، بقراءته.

وذلك في العشر الأوسط من شهر ذي القعدة، سنة أحد وستين وستمائة، بمدرسة الشيخ ضياء الدين -رحمه الله- بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق -حرسهما الله تعالى-.

وكتبه: عبدالرحمن بن سامة بن كوكب السوادي -عفا الله عنه-.

١٣. قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الأصيل محيي الدين أبي حفص؛ عمر بن محمد بن عبدالله بن أبي عصرون التميمي، بحق إجازته من الشيوخ الستة: أبي الفتوح؛ داود، ويوسف: ابني معمر بن الفاخر، وأبي عبدالله؛ محمد بن محمد بن أبي القاسم القطان، وأبي بكر؛ أحمد بن أبي نصر بن الصباغ، وزين النساء بنت أبي المطهر بن ابرويه الصالحاني، وابن عمتها: أحمد بن محمود بن أبي القاسم الصالحاني، بسماعهم فيه نقلًا.

وصح في نهار الخميس، مستهل جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين وستمائة.

وكتب: القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن البرزالي -عفا الله عنه-.

١٤. ثم سمعته على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير الزاهد العابد الورع بقية المشايخ رحلة الوقت فخر الدين أبي الحسن؛ علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الأنصاري، بإجازته من المشايخ الخمسة عشر: أبي المطهر؛ سعيد بن أبي منصور بن ابرويه، وابنته: زين النساء، وابن أخته: أحمد بن محمود، وأبي بكر؛ محمد بن أحمد بن عبدالله الفارقاني، وابنه: أحمد، وأبي مسلم؛ المؤيد بن عبدالرحيم بن الإخوة، وأبي أحمد؛ عبداللطيف بن عبدالواحد النشائي، وأبي بكر؛ أحمد، وأبي أحمد؛ محمد: ابني أبي نصر بن الصباغ، وأبي شجاع؛ محمد بن أبي الخير الحداد، وأبي عبدالله؛ محمد بن محمد بن أبي القاسم القطان، وأبي الماجد؛ محمد بن حامد بن عبدالمنعم المضري، وأبي الفتوح؛ داود، وأبي محمد؛ يوسف: ابني معمر بن الفاخر، وأم الفخر؛ جمعة بنت أبي سعد بن سليم، بسماعهم فيه نقلًا، بقراءة الفقيه الإمام أبي الحجاج؛ يوسف بن الشيخ أبي محمد؛ عبدالرحمن بن يوسف المزي، وسمعه الفقيهان: أبو علي؛ حسن بن إبراهيم بن سويج، وأبو عبدالله؛ محمد بن عبدالرحمن بن سامة، وأخي: أبو الطاهر؛ إسماعيل، وفتانا: بكتوت بن عبدالله السيسي.

في يوم السبت، سابع عشر جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين وستمائة.

وكتب: القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي. [٥٣أ]

١٥. قرأتُ هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد؛ القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، عن ابن البخاري، وابن أبي عصرون، وأبي إسحاق ابن الدرجي،

بإجازة الأولين من شيوخهما المذكورين فيه، وبإجازة ابن الدرجي من سعيد بن ابرويه، وأحمد بن محمد الفارقاني، والمؤيد بن الإخوة، وابني الصباغ، وجمعة بنت سُليم، بسماعهم كلهم من أبي بكر؛ محمد بن أبي القاسم، إلا جمعة، فسماعها وسماع أبي المطهر و[1] سعيد وابنته وابن أخته -أيضًا- من أبي نصر ابن سليم، كلاهما عن أبي عمرو ابن منده، يوم الجمعة، آخر رمضان، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، فسمعه بدر الدين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالرحمن بن مكي المارديني، وعلي بن محمد بن عبدالله بن عبدالباقي التميمي الحنفي.

كتبه: محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم. [٥٣ب]

(١) كذا، وقد تكون «بن»، ولعل الصواب حذفها.